

تاج العروس من جواهر القاموس

حَمَامَةٌ : رَمْلَةٌ معروفةٌ أَوْ أَكَمَةٌ . والعاقِرُ : المَرُوءَةُ التي لا مِثْلَ
لَهَا أنشد ابنُ الأَعرابيَّ قَوْلَ الشاعرِ : صَرَّافَةٌ القَبْرِ دُمُوكَا عاقِرَا
 . وهكذا فَسَّرَهُ . والدُّمُوكُ هُنَا : البَكَرَةُ التي يُسْتَقْفَى بها عِلَى
السَّانِيَةِ . والعَقْرُ : الجَرْحُ وقد عَقَّرَهُ فهو عَقِيرٌ والعَقْرُ : أَثَرُ
كالْحَزِّ في قَوَائِمِ الفَرَسِ والإِبِلِ يُقَالُ : عَقَّرَهُ أَي الفَرَسَ والإِبِلَ
بِالسَّيْفِ يَعْقِرُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ عَقْرًا بِالْفَتْحِ وَعَقَّرَهُ تَعْقِيرًا : قَطَعَ
قَوَائِمَهُ . وقال ابنُ القَطَّاعِ : عَقَّرَتُ النَّاقَةَ عَقْرًا : حَمَدْتُ قَوَائِمَهَا
بِالسَّيْفِ . والعَقِيرُ : المَعْقُورُ يقال : نَاقَةٌ عَقِيرٌ وَجَمَلٌ عَقِيرٌ . وفي
حديث خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمَّا تَزَوَّجَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَّصَتْهُ وَنَحَرَتْ جَزُورًا . فقال : ما هذا الحَبِيرُ
وهذا العَبِيرُ وهذا العَقِيرُ ؟ أَي الجَزُورَ المَذْخُورَ . قيل : كانوا إِذَا
أَرَادُوا نَحَرَ البَعِيرِ عَقَّرُوهُ أَي قَطَعُوا إِحْدَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ نَحَرُوهُ
يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ كَيْلًا يَشْرُدَ عِنْدَ النَّحْرِ . وفي النِّهَايَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ : وفي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ مَرَّ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ أَي أَصَابَهُ عَقْرٌ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ . ولم
يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وفي اللِّسَانِ : عَقَرَ النَّاقَةَ يَعْقِرُهَا وَيَعْقُرُهَا
عَقْرًا وَعَقَّرَهَا : إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ حَتَّى تَسْقُطَ فَنَحَرَهَا مُسْتَمَكِّنًا
مِنْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مَصْرُوفٍ عَنْ مَفْعُولٍ بِهِ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ هَاءٍ . وقال
اللَّحْيَانِيُّ : وهو الكلامُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَقَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ : وَيَوْمَ عَقَّرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّاتِي . فَمَعْنَاهُ نَحَرْتُهَا جَ عَقَرَى
يُقَالُ : خَيْلٌ عَقَرَى قَالَ الشَّاعِرُ : .
بِسِلَّاتِي وَسِلَّابِرَى مَصَارِعُ فِتْيَةٍ ... كِرَامٍ وَعَقَرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ
وَرْدٍ